

خاتمة المستدرک

[73] أضاف إليه بعض تشکیکاته (1). انتهى. وبالجمله، فتفسیره هذا کتاب لا یمل قاریه، ولا یضجر الناظر إليه، ینتفع منه الفقیه، والمفسر، والادیب، والمؤرخ، والواعظ، وطالب الفضائل والمناقب، والفاحص عن المطاعن والمثالب، وله مؤلفات أخرى مذكورة في ترجمته منها: شرح الشهاب، الداخل کالتفسیر في فهرست البحار. قال في الرياض. قال الشيخ أبو الفتوح الرازي في شرح الشهاب - المذكور - عند شرح قوله (عليه السلام): إن الله لیؤید هذا الدین بالرجل الفاجر، بعد نقل: المؤلفة قلوبهم، ما هذا الفظه: وقد وقع لي مثل ذلك، كنت في أيام شبابي أعقد المجلس في الخان المعروف بخان علان، وكان لي قبول عظیم، فحسدني جماعة من أصحابي، فسعوا بي إلى الوالي، فمنعني من عقد المجلس، وكان لي جار من أصحاب السلطان، وكان ذلك في أيام العيد، وكان قد عزم على أن یشغل بالشرب على عادتهم، فلما سمع ذلك ترك ما كان عزم عليه، وركب وأعلم الوالي أن القوم حسدوني، وكذبوا علي، وجاء حتى أخرجني من داري وأعادني إلى المنبر، وجلس في المجلس. إلى آخره، فقلت للناس: هذا ما قال النبي صلى الله عليه وآله. إن الله لیؤید هذا الدین بالرجل الفاجر (2). انتهى. ولم أتحقق تاریخ وفاته، إلا أن قبره الشريف في صحن السيد حمزة بن موسى بن جعفر عليهما السلام في مزار عبد العظیم الحسني (عليه السلام) وعليه اسمه ونسبه بخط قديم. وهذا الشيخ يروي عن جماعة: _____ (1) مجالس المؤمنین 1: 490. (2)

رياض العلماء 2: 161. (*) _____